mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى الألباني }}2511{{ شرح حديث)حوسب رجل ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير إلا أنه كان رجلاً

محمد ناصر الدين الألباني

والا والا انه كان رجلا يخالط الناس دون ان يخالص الناس يعني اه لا يعتزلهم. وانما هو كما يكون اليوم انسان مش اجتماعي ما هو منعزل ولا هو من منزل على الناس انما هو بخالصهم ويعاملهم كما قال - 00:00:00

عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح آآ يبين فيه فضيلة المؤمن الذي يخالف الناس ولكن بالقيل واذا اوذي منهم لم يؤذهم وانما تحمل اذاهم. قال عليه الصلاة والسلام المؤمن الذي يخالف الناس - 00:00:28

ويصبر على اذاهم خير من اليدين لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم المؤمن الذي يخالف النار ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطه يعتزلهم اما في بادية او في زاوية او حتى في نفس مثلي - 00:00:56

لا يخالف الناس ولا يقدر على اعيادهم. هذا من شك بسبب ايمانه فيه خير. ولكن ذاك الذي يقال خير من هذا المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - 00:01:20

فهذا الرجل الذي كان قبلا في امة محمدية. وحوثب فما يوجد في صحيحته شيء من كانه يكون مسئول عن السلام في هذا الحديث لانه خص وحدة فقط الا وهي انه كان يخالط الناس ويعاملهم - 00:01:39

وبسبب هذه المعاملة كان قد اكتسب مالا حتى صار رجلا مصريا وصار عنده خدم للمال فقال عليه الصلاة والسلام وكان يأمر ايمانه ان يتجاوز عن المعسر هذا رجل بسبب هذه المخالطة - 00:02:04

والمعاونة مع الناس في اخذ العطاء والتجارة والرضا طالب كبار الاغنياء وصار تاجرا له الا آآ خدم بالاجرة. واما غلمان عبيد كان العزيز قديمة حتى في عهد آآ النبي عليه الصلاة والسلام وهذا امر مشهور - 00:02:33

لكن له شروطه المعروفة في كتب الحديث وكتبه السنة ولست وآن في صدر بيان شيء من هذه الشروط على الاقل. المهم ان هذا رجل صار بسبب المخالطة رجلا موسكرا غنيا - 00:03:01

وصار له غلمان خدم يحاسبون الناس فكان يأمر مما له بانه اذا حاسبوا رجلا من فدائله الا يعاقبهم والا يشتد بالمطالبة عليهم لم يأمرهم بان يتجاوزوا. وان يصفحوا مع معاليك من الجن كبير. ما عليك الله يسمع عنك - 00:03:20

انا ما بدي من نفسي الله تبارك وتعالى الذي هو افرد الاكرمين وارحم الراحمين. عامل بهذا الانسان من جنس العمل الذي هذا هو نفسه يعامل بني الاسلام. كان هو يتجاوز ويعث ويشقى. عن - 00:03:55

العاجز عن الوفاء مع رجل او ذمة فكان هذا الرجل غبي موسم يتجاوز ويصفح عنه فقال الله عز وجل لملائكته يوم حاسبه عز وجل ولم يجد في صحيفته خيرا كما ذكرنا الا هذا التجاوز - 00:04:21

عن زبائنه وعن المدينين له فقال الله عز وجل لملائكته نحن احق ذلك بالعلم ان كان يتجاوز عن عباد لي وهو عبد من عبيده. قال حق بتجاوز عنه تجاوزوا عنه - 00:04:45

فغفر الله عز وجل لهذا الانسان منصف وتجاوز عن كل سيئاته لماذا؟ لانه تجاوز عن اصحابه وعن زبائنه الذين لم يستطيعوا ان يدربوا امامه فالله عز وجل قابل هذا الانسان بنو عمله مع ان الله ومغفرة تبارك وتعالى لا ملك لها - 00:05:09

لان هذا الانسان الذي يتجاوز انما هو يتخلف جزء ضئيل ضئيل جدا لا يمكن المشابهة بين هذا هذه الصفة وغير صفة رب العالمين في

المغفرة. فهو يتخلق بشير من اخلاق الله عز وجل. وهو التجاوز عن - 00:05:40
نقصر التجاوز عن المخطئ. فلما اعين الله عز وجل من هذا الانسان انه كان يتجاوز عن الناس الذين يقصرون معهم فالله عز وجل وتجاوز عن تفصيله معه. وهذا كما قال عز وجل في القرآن الكريم الجزاء الاحسان الا الاحسان - 00:06:03
بل رب العالمين يجازي خير ما يستحقه الانسان لانه كما قال ذو قدر عظيم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:29